

اسم المادة

Delinquency Psychology

سيكولوجيا الجنوح

اسم المحاضر/دكتوره سماح ابراهيم

اسم التخصص/بكالوريوس علم التربية

العناوين والمحاور



❖ دور المؤسسات النفسيه و الاجتماعية / دور الأسرة والمراکز المجتمعية / إعادة التأهيل/ المرشدين النفسيين والاجتماعيين

- ❖ مفهوم الانحراف والجنوح / اهم المصطلحات ذات الصلة
- ❖ الأسباب النفسيه للجنوح والانحراف
- ❖ مؤشرات الجنوح المبكرة
- ❖ الوقاية والتدخل النفسي في حالات الجنون والانحراف
- ❖ تأصيل دينى لمفهوم الانحراف
- ❖ تحليل العوامل النفسيه والاجتماعيه المؤدية للجنوح
- ❖ أمثلة واقعية من دراسات الحالة
- ❖ النظريات النفسيه المختلفة المفسره للانحراف

المخرجات المتوقعة:-

أولاً: المخرجات المعرفية Cognitive Outcomes

- ❖ قدرة الطالب على تحليل العوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة في السلوك الجانح.
- ❖ التمييز بين الوقاية والتأهيل في المؤسسات النفسية والاجتماعية.
- ❖ تطبيق نظريات مثل التحليل النفسي، والتعلم الاجتماعي، والإحباط-العدوان على الحالات الواقعية.
- ❖ توظيف النماذج النظرية في تفسير سلوك الجانحين وتحليل دوافعهم.
- ❖ الإلمام بأدوار المدرسة، الأسرة، المؤسسات الإصلاحية، والخدمات النفسية.
- ❖ التفرقة بين الأساليب الوقائية والتأهيلية.

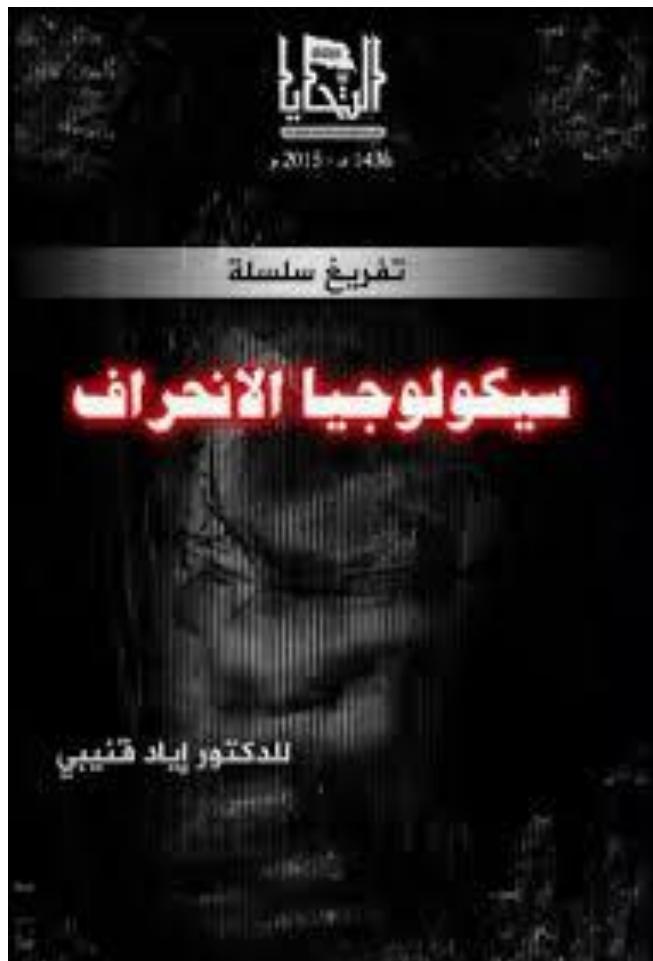


المخرجات المتوقعة:-



ثانياً: المخرجات المهارية

- ❖ القدرة على قراءة دراسة حالة وتحليلها باستخدام أسلوب علمي ممنهج.
- ❖ تحديد العوامل المسببة واقتراح التدخلات المناسبة.
- ❖ تصميم برامج تدخل نفسي أو اجتماعي موجه للفئات المعرضة للجنوح.
- ❖ بناء تدخل متكامل قائم على نظريات علم النفس الحديثة.
- ❖ تنمية مهارات المحادثة العلاجية (مثل: الإصغاء الفعال، طرح الأسئلة، بناء العلاقة العلاجية).
- ❖ إجراء محاكاة لجلسات نفسية أو اجتماعية مهنية.



المخرجات المتوقعة

ثالثاً: المخرجات الوجدانية والسلوكية Affective/Behavioral

Outcomes

- ❖ إدراك أهمية التكافل الاجتماعي والوقاية المبكرة من الانحراف.
- ❖ بناء اتجاه إيجابي نحو العمل مع الفئات المهمشة أو الجانحة.
- ❖ احترام حقوق الجانحين كأفراد بحاجة إلى إعادة تأهيل لا إلى عقاب فقط.
- ❖ التمسك بأخلاقيات العمل الإرشادي النفسي (مثل السرية، عدم الحكم المسبق، التعاطف).
- ❖ تحفيز الطالب للانخراط في مشاريع ميدانية تطوعية أو بحثية.
- ❖ تطوير روح المبادرة لخدمة الفئات ذات الاحتياج النفسي والاجتماعي.

أولاً: مفهوم الانحراف والجنوح



1. الانحراف (Deviance):

الانحراف هو سلوك يخالف المعايير والقيم الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع، ويعد غير مقبول اجتماعياً. لا يُشترط أن يكون غير قانوني، لكنه يمثل خرقاً للأطر الأخلاقية أو الدينية أو الثقافية.

- مثال: الكذب، تعاطي المخدرات، ممارسة طقوس غريبة، التحرش اللفظي، إلخ.
- قد يكون الانحراف إيجابياً (مثل كسر القواعد الظالمة) أو سلبياً (مثل العنف أو السرقة).

يُدرس الانحراف في علم النفس لفهم الدوافع الداخلية والعوامل الخارجية المؤثرة فيه.

أولاً: مفهوم الانحراف والجنوح



2. الجنوح (Delinquency)

الجنوح هو المرحلة المتقدمة من الانحراف، ويقصد به الانحراف السلوكي المُجرّم قانوناً، خاصة لدى المراهقين والقُصر. ويُستخدم المصطلح غالباً في الدراسات النفسية والاجتماعية المتعلقة بسلوكيات الأحداث.

عرف الجانح بأنه: "الحدث الذي يرتكب فعلاً يُعد جريمة وفقاً للقانون الجنائي، ولكن بسبب صغر سنه لا يُحاسب جنائياً كما يُحاسب البالغ".



أولاً: مفهوم الانحراف والجنوح

وجه المقارنة	الانحراف	الجنوح
الطابع القانوني	ليس دائمًا مخالفًا للقانون	دائمًا مخالف للقانون
العمر	قد يشمل الكبار والصغار	يخص غالباً القصر (الأحداث)
التأثيرات	اجتماعية أو أخلاقية	قانونية وتأهيلية
أمثلة	التمرد على السلطة، الانعزal الاجتماعي	السرقة، العنف، التعدي، التحرير

أهم المصطلحات ذات الصلة



1. الحدث الجانح (Juvenile Delinquent):

هو طفل أو مراهق (أقل من 18 عاماً) يرتكب فعلاً يُعد جريمة قانونية مثل السرقة أو الهروب من المدرسة أو حمل السلاح.

2. السلوك المضاد للمجتمع (Antisocial Behavior):

يشير إلى سلوك يتجاهل أو ينتهك حقوق الآخرين، وغالباً ما يتسم بالعدوانية أو الخداع أو الأنانية.

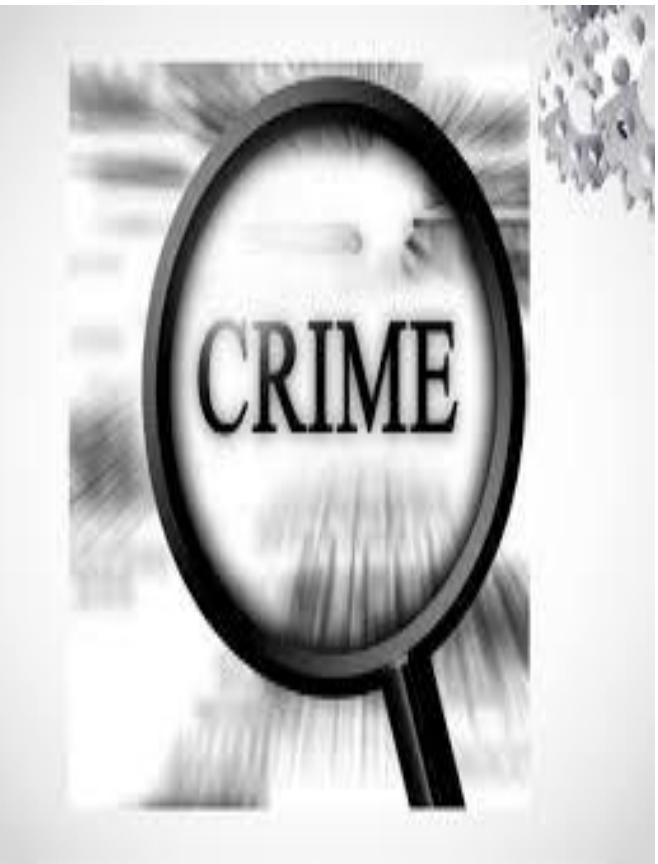
3. اضطراب السلوك (Conduct Disorder):

تشخيص نفسي يُستخدم للأطفال والراهقين الذين يُظهرون نمطاً ثابتاً من السلوك المعادي للمجتمع، مثل العنف، الكذب المتكرر، التدمير.

أهم المصطلحات ذات الصلة

4. عوامل الخطورة النفسية (Psychological Risk Factors):

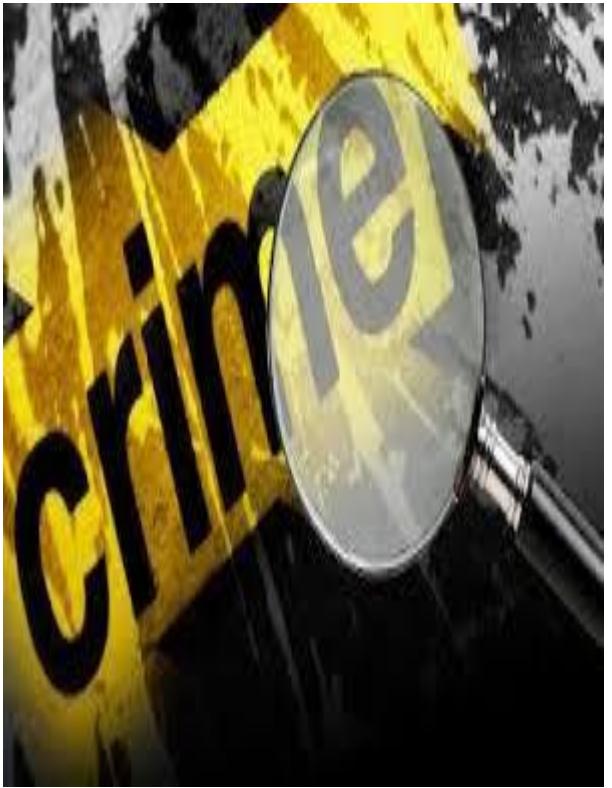
تشمل عوامل مثل ضعف الضبط الذاتي، اضطرابات المزاج، اضطراب العلاقات الأسرية، ضعف التقدير الذاتي.



5. التهيئة للجنوح (Predisposition to Delinquency)

تعني الاستعداد النفسي والاجتماعي الذي يجعل الفرد أكثر عرضة للانحراف، بسبب عوامل داخلية (وراثية، نفسية) أو خارجية (اجتماعية، بيئية).

الأسباب النفسية للجنوح والانحراف



الأسباب التحليلية

- ❖ الصراعات النفسية اللاشعورية.
- ❖ فشل في التكوين السوي للـ"أنا الأعلى" Super Ego.
- ❖ خلل في التنشئة النفسية في الطفولة.

الأسباب السلوكية:

- ❖ التعلم من خلال التعزيز السلبي (السرقة → مكسب → تكرار السلوك).
- ❖ تقليد النماذج المنحرفة في البيئة.

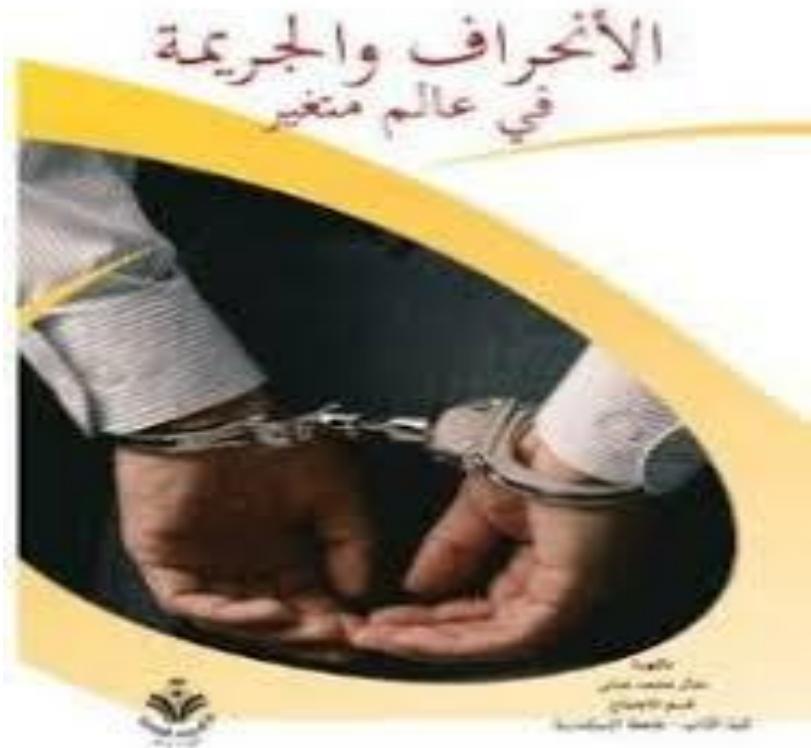
الأسباب المعرفية:

- ❖ وجود أفكار مشوهة أو مبررات داخلية للسلوك المنحرف (مثلاً: "السرقة حق لي لأن المجتمع ظلمني").

الأسباب النفسية للجنوح والانحراف

النظريّة	التفسير
نظريّة فرويد	الجنوح نتيجة لصراع داخلي بين الهو والضمير وضعف في بناء الأنماط العلية.
نظريّة التعلم الاجتماعي (باندورا)	الفرد يتعلم السلوك المنحرف من خلال النمذجة والملاحظة والتعزيز.
نظريّة الوصمة Labeling Theory	قد يؤدي وصف الشخص بـ"منحرف" إلى ثبات السلوك لأنّه يتبنّى الهوية الجديدة.
نظريّة البيئة الاجتماعيّة	الفقر، التفكك الأسري، الصحبة السيئة تساهُم في السلوك الجانح.

مؤشرات الجنوح المبكرة



- ❖ التهرب من المدرسة أو العمل.
- ❖ الكذب المتكرر.
- ❖ الميل إلى العنف أو السرقة.
- ❖ تعاطي المواد المخدرة.
- ❖ رفض السلطة والقوانين.
- ❖ الفشل الدراسي والاجتماعي.

الوقاية والتدخل النفسي



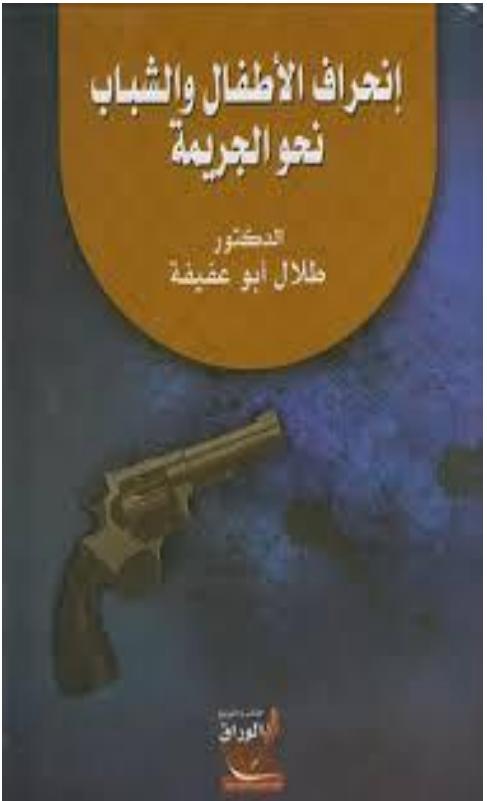
- ❖ برامج تعديل السلوك
- ❖ الإرشاد النفسي الفردي والجماعي.
- ❖ الدعم الأسري والتربوي.
- ❖ برامج تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية.
- ❖ توفير بيئة تعليمية آمنة ومحتوية
- ❖ فرويد: "الطفل الذي لا يجد الحب والضبط في المنزل، يبحث عن القوة والاعتراف من خلال السلوك العدواني خارج المنزل".
- ❖ ألبرت باندورا: "الناس لا يولدون جانحين، بل يتعلمون الانحراف من خلال المحيطين بهم".
- ❖ إميل دوركايم (عالم اجتماع): "الانحراف ضرورة اجتماعية، لأنه يُظهر حدود المقبول وغير المقبول في المجتمع".

تأصيل ديني لمفهوم الانحراف

الإسلام يعزز القيم السلوكية السليمة ويحذر من الانحراف: قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَىٰ أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَىٰ﴾ [العلق: 6-7]

الانحراف هو الميل عن الطريق المستقيم، سواء في السلوك أو في المعتقد أو في الأخلاق، وقد يُعبر عنه شرعاً بالفسق أو العصيان أو الجريمة حسب نوع الانحراف. **الجناح:** مصطلح اجتماعي حديث يعبر غالباً عن انحراف الفُسُر أو الأحداث عن السلوك المقبول قانونياً وأخلاقياً.

قال الله تعالى: ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَىٰي فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾ (طه: 123) أي من التزم بالهدي الإلهي، سليم من الانحراف والضلal.



تأصيل ديني لمفهوم الانحراف

ضعف الوازع الديني

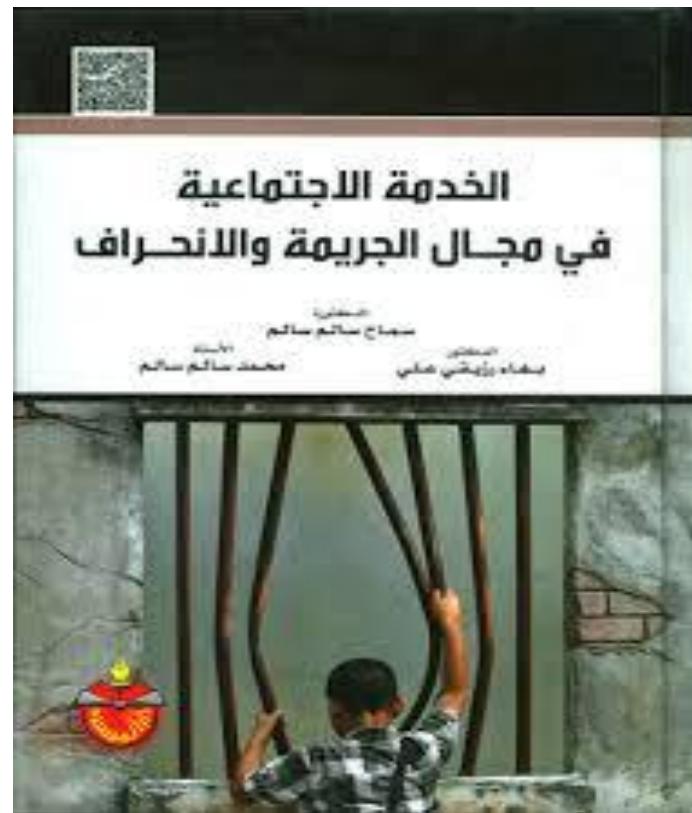
غياب التربية الدينية منذ الصغر يجعل الإنسان أكثر عرضة للانحراف. قال النبي ﷺ: "كل مولود يُولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه" (رواه مسلم) → أي أن الفطرة نقية، لكن البيئة المحيطة تؤثر في التكوين السلوكي.

الصحبة الفاسدة

تؤدي إلى تقليد السلوك المنحرف، قال ﷺ: "المرء على دين خليله، فلينظر أحدكم من يُخالل" (رواه الترمذى). البيئة الاجتماعية المفكرة أو المنحرفة الأسرة غير المستقرة، أو البيئة الفقيرة تربوياً قد تهيء للانحراف. الجهل بالجهل بالثواب والعقاب، والجهل بالشرع، يقود إلى ارتكاب المعاصي. قال تعالى: ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ﴾ (الفرقان: 44)



تأصيل ديني لمفهوم الانحراف



البيئة الاجتماعية المفككة أو المنحرفة الأسرة غير المستقرة، أو البيئة الفقيرة تربوياً قد تهيء للانحراف.

الجهل

الجهل بالثواب والعقاب، والجهل بالشرع، يقود إلى ارتكاب المعاصي. قال تعالى: ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ﴾ (الفرقان: 44)

تحليل العوامل النفسية والاجتماعية المؤدية إلى الجنوح

ينشأ الجنوح نتيجة تفاعل عوامل نفسية داخلية واجتماعية خارجية تؤثر في نمو الفرد النفسي وسلوكه.

ولا يمكن تفسير السلوك الجانح بعامل منفرد، بل هو ناتج عن تراكم وتفاعل معقد للعوامل التالية:

أولاً: العوامل النفسية المؤدية إلى الجنوح

1. اضطرابات الشخصية والسلوك مثل: اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع (Antisocial

Conduct Disorder)، واضطراب السلوك (Personality Disorder) يسمى عادةً

بضعف الشعور بالذنب، وانعدام التعاطف، والعدوانية تجاه الآخرين



أولاً: العوامل النفسية المؤدية إلى الجنوح



2. ضعف التقدير الذاتي

- يعاني العديد من الجانحين من شعور بالدونية أو عدم القيمة.
- يسعى بعضهم إلى إثبات ذاته عبر سلوكيات منحرفة تجلب له القوة أو السيطرة أو الانتباه.

3. خلل في آليات الضبط الداخلي

- ضعف في وظيفة "الأنا الأعلى" كما عند فرويد، أي ضعف الضمير الأخلاقي.
- غلبة "الهو" (الرغبات والغرائز) على السلوك دون رقابة من الأنا.

4. الاندفاعية وضعف مهارات حل المشكلات

- الميل لاتخاذ قرارات سريعة دون تفكير في النتائج.
- عدم القدرة على استخدام التفكير المنطقي لحل النزاعات أو ضغوط الحياة.

أولاً: العوامل النفسية المؤدية إلى الجنوح



5. الخبرات النفسية المؤلمة (الصدمة)

• مثل: التعرض للإهمال أو الاعتداء الجنسي أو الجسدي أو العاطفي في الطفولة.

• تؤدي إلى بناء شخصية غير آمنة، عدوانية أو انعزالية، وتبحث عن القوة بأساليب خاطئة.

6. الاحتياجات غير المشبعة

• مثل الحاجة للانتماء أو الحب أو الحماية أو الأمان.

• في حال حرمان الطفل من هذه الحاجات، قد يبحث عنها في جماعات منحرفة أو في

سلوكيات مضادة للمجتمع.

ثانياً: العوامل الاجتماعية المؤدية إلى الجنوح

1. التفكك الأسري

ميكانيزمات الجريمة والانحراف في الوطن العربي



- مثل الطلاق، أو غياب أحد الوالدين، أو النزاعات الأسرية المستمرة.
- الأسرة المفككة تفقد القدرة على احتواء الطفل وإشباع حاجاته النفسية، ما يزيد احتمال انجرافه للجنوح.

2. الأساليب التربوية الخاطئة

- الإفراط في القسوة أو التدليل.
- التناقض في التربية (أمر ونهي دون وضوح).
- التربية القائمة على العنف، أو الإهمال، أو التفرقة بين الأبناء.

ثانياً: العوامل الاجتماعية المؤدية إلى الجنوح



3. الفقر وسوء الظروف الاقتصادية

• قلة الموارد قد تدفع الفرد للسرقة أو بيع المخدرات أو الانخراط في شبكات منحرفة.

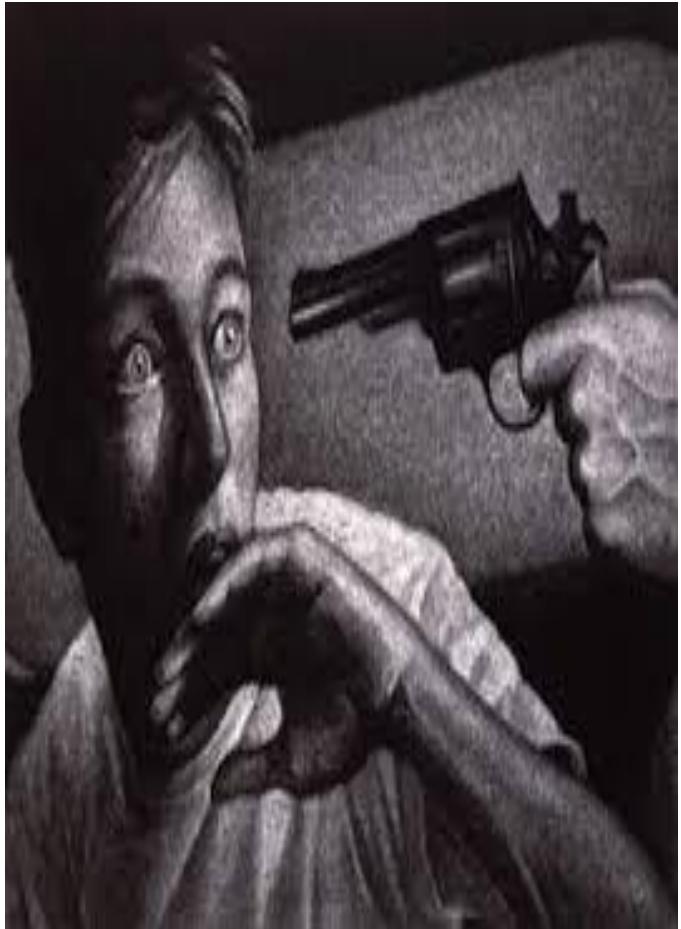
• الشعور بالحرمان يولد سلوكيات تعويضية قد تكون جنوحًا.

4. رفاق السوء

• المراهق يتأثر بسهولة بمجموعة الأقران.

• الانتماء لعصابات أو جماعات جانحة يُكسب الفرد هوية جديدة ويشجعه على ممارسة سلوكيات منحرفة.

ثانياً: العوامل الاجتماعية المؤدية إلى الجنوح



5. ضعف المؤسسات التعليمية

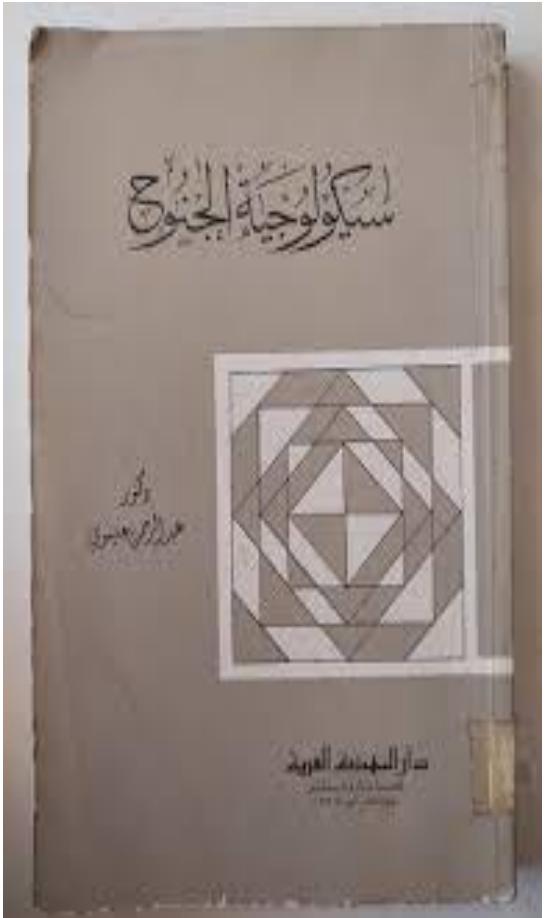
- غياب دور المدرسة في التوجيه والرعاية.
- التسرب الدراسي وانخفاض التحصيل العلمي من مؤشرات مبكرة للجنوح.

6. البيئة المجتمعية المحفزة للجريمة

- المجتمعات التي تنتشر فيها البطالة، الجريمة، الفساد، وانعدام العدالة.
- تعزز ثقافة الرفض والانحراف واللامبالاة بالقانون.

ثالثاً: تفاعل العوامل النفسية والاجتماعية

العوامل النفسية لا تؤدي للجنوح بمفردها، بل تتفاعل مع المحيط الاجتماعي، كما يلي:



العامل النفسي	معزز اجتماعي	النتيجة
الاندفاعية	رفقة منحرفة	جنوح سلوكي واضح
ضعف الضمير	غياب الرقابة الأسرية	ممارسة السلوك الإجرامي
الصدمة النفسية	بيئة عنيفة	السلوك العدوانى والتخريبي
التقدير الذاتي المتدنى	بيئة تعليمية مُهملة	العنف ضد الذات أو المجتمع

أمثلة واقعية من دراسات الحالة



- ❖ طفل مهملاً أسرياً + غياب الأب + مدرسة لا توفر دعماً نفسياً → ينخرط مع أصدقاء السوء → يبدأ بتجربة التدخين ثم السرقة → جنوح.
- ❖ مراهق تعرض لاعتداء جسدي متكرر من والده + رفاق منحرفون + عدم علاج نفسي → يصبح عدوانياً ويحمل سلاحاً
- ❖ . الخلاصة والتحليل النفسي-الاجتماعي الجنوح ليس سلوكاً لحظياً، بل نتيجة حتمية لتراكمات نفسية واجتماعية غير معالجة. ويفيد علم النفس الحديث أن: "السلوك الجانح هو صرخة غير مسموعة لطفل أو مراهق لم تُشبّع حاجاته النفسية والاجتماعية، فبحث عن ذاته في الانحراف."

دراسة النظريات النفسية المختلفة لظاهرة الجنوح

تُعد ظاهرة الجنوح إحدى الظواهر المعقدة التي تناولها علم النفس من عدة زوايا. وتوضح النظريات النفسية الآليات الداخلية والبيئية التي تدفع الفرد، خصوصاً الحدث، إلى ارتكاب السلوك الجانح. فيما يلي عرض تفصيلي لأهم هذه النظريات



أولاً: نظرية التحليل النفسي (سيجموند فرويد)

المفهوم: ترى نظرية فرويد أن السلوك الجانح ينشأ نتيجة صراعات لاشعورية داخل الفرد بين مكونات النفس الثلاث: **الهو** : (Id) يمثل الغرائز والاندفاعات. **الأنـا** : Ego الجزء المنظم الذي يوازن بين **الهو** والواقع. **الأنـا الأعلى** Superego يمثل الضمير والقيم الأخلاقية.

دراسة النظريات النفسية المختلفة لظاهرة الجنوح



التفسير: إذا غلب "الهو" على الأنما والأنا الأعلى، يظهر سلوك متھور وجائع. الجنوح نتيجة فشل تكوين الأنما الأعلى أو تأييб مفرط من الأنما الأعلى يؤدي إلى التمرد. الخبرات المبكرة المؤلمة مثل الإهمال، فقدان الأمان، أو القسوة الزائدة تخلق اضطراباً نفسياً يظهر في صورة جنوح

مثال تطبيقي: طفل تعرض للإهمال العاطفي في طفولته يطور شخصية عدوانية لاشعورياً انتقاماً من المجتمع.

دراسة النظريات النفسيّة المختلفة لظاهرة الجنوح

ثانيًا: نظرية التعلم الاجتماعي (أльبرت باندورا)

المفهوم:

السلوك الجانح يُكتسب من ملاحظة الآخرين وتقليدهم (التعلم باللحظة والنمذجة)، لا من الغرائز أو الدوافع الداخلية فقط.

الذئبة والإنحراف

"بين النظرية والتطبيق"

الكتاب الرابع
مرين صابر زرارقة



التفسير:

- الطفل يلاحظ سلوك شخصيات مرجعية (أصدقاء، إخوة، إعلام...) ثم يقلد هم.
- إذا كوفئ السلوك المنحرف (كان يلقى إعجاباً أو مالاً)، يتكرر.
- البيئة المحيطة تمثل مصدراً للتعلم الجانح أو السوي.

✓ مثال تطبيقي:

مراهق يشاهد أحد أصدقائه يسرق وينجو من العقاب، فيحاكيه ويكتسب السلوك الجانح.

دراسة النظريات النفسية المختلفة لظاهرة الجنوح



ثالثاً: نظرية التعلم الشرطي (سکنر - بافلوف)

المفهوم: السلوك الإنساني، بما فيه الجنوح، يمكن تفسيره كاستجابة متعلمة عبر: التعزيز الإيجابي/السلبي العقاب الإطفاء

التفسير: السلوك المنحرف يتعرّز إذا حقق مكافأة أو تهرب من عقاب. غياب التعزيز للسلوك الإيجابي يؤدي إلى زواله، وظهور سلوك بديل (غالباً جنوح). المدرسة والأسرة بيتان أساسيتان في تشكيل هذا التعلم

✓ مثال تطبيقي: حدث يجد في تهديد الآخرين وسيلة للسيطرة وجنى المال، فيستمر بهذا السلوك.

دراسة النظريات النفسيّة المختلفة لظاهرة الجنوح



رابعاً: نظرية النمط الإجرامي (هافلوك إليس ولامبروزو)

المفهوم: بعض الأشخاص يولدون بميول فطري للجنوح نتيجة خصائص وراثية أو جسدية أو عقلية.

التفسير: الجانح يحمل سمات عصبية أو بدنية (مثل: ضعف الذكاء، ملامح وجه معينة، عدوانية مبكرة). الميول الجانحة تظهر في مرحلة مبكرة قبل تشكيل الضوابط الاجتماعية. هذه النظرية تعتبر قديمة نسبياً ومنتقدة حالياً، لكنها أرسست مفاهيم أولية لفهم الدوافع الفطرية.

دراسة النظريات النفسية المختلفة لظاهرة الجنوح



خامسًا: نظرية السمات الشخصية Eysenck

المفهوم: السمات الشخصية (مثل الانبساط، العصبية، التهور) تلعب دوراً في ميل الفرد للجنوح. التفسير: الأفراد الذين يسجلون مستويات عالية في سماتي العصبية والاندفاعية هم أكثر عرضة للجنوح. ضعف القدرة على التعلم من التجارب العقابية يزيد من تكرار السلوك المنحرف.

دراسة النظريات النفسية المختلفة لظاهرة الجنوح

سادساً: نظرية الإحباط - العداون (دولارد وميل)



المفهوم: السلوكي العداوني، بما فيه الجنوح، هو نتاج للإحباط المتكرر.

التفسير: الإحباط يحدث عندما يمنع الفرد من إشباع حاجاته النفسية (الحب، القبول،

التقدير). الإحباط يولد طاقة عداونية تُصرف ضد الذات أو الآخرين. إذا لم يجد الفرد تفريغاً

المناسباً، قد يتحول لسلوك منحرف كوسيلة تعبير.

✓ مثال تطبيقي: مراهق يشعر بالإهمال في أسرته ومدرسته، فيلجأ للعنف أو السرقة لتفریغ

هذا الإحباط.

دراسة النظريات النفسية المختلفة لظاهرة الجنوح

سابعاً: نظرية الانحراف المحيط (– Diff. Association ساترلاند)

وإن كانت هذه النظرية ذات أساس اجتماعي، إلا أنها تفسر الجنوح من خلال التأثير المعرفي وال النفسي للعلاقات.

المفهوم:الجanh يتعلم الانحراف من خلال التواصل المستمر مع جماعات منحرفة أكثر من تواصله مع جماعات منضبطة.

التفسير: التعلم المعرفي للسلوك الإجرامي يتم عن طريق: القيم، المهارات، التبريرات للسلوك. كثافة و دوام العلاقة مع الجانحين تعزز تبني السلوك الجانح.



دراسة النظريات النفسية المختلفة لظاهرة الجنوح

ثامنًا: نظرية القلق والتوتر النفسي



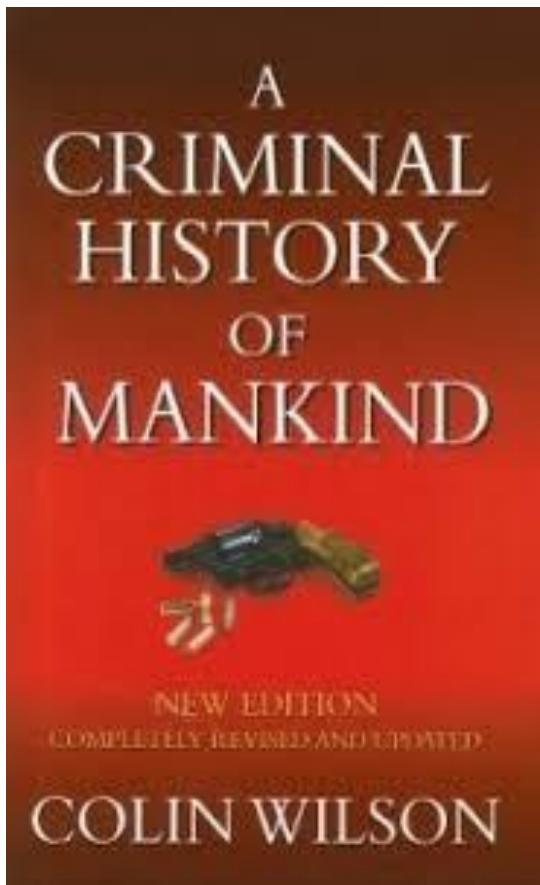
المفهوم: القلق المزمن والصراعات النفسية تؤدي إلى محاولات للتهيئة أو السيطرة، وقد تكون بوسائل غير مشروعة. التفسير: بعض الجانحين يعانون من قلق داخلي مفرط، فيلجؤون لسلوكيات تخريبية أو عدوانية كنوع من التنفيذ. غياب المهارات النفسية الصحية للتعامل مع التوتر يدفع الفرد لتصرفات متمردة.

دراسة النظريات النفسية المختلفة لظاهرة الجنوح



النظريّة	العامل الرئيسي	وجه القوّة	وجه الضعف
التحليل النفسي	الصراعات اللاشعورية	تفسر الجنوح من الجذور الطفولية	صعوبة القياس التجريبي
التعلم الاجتماعي	التقليد والملاحظة	قابلة للتطبيق والعلاج	تهمل العوامل البيولوجية
التعلم الشرطي	التعزيز والعقاب	مفيدة في العلاج السلوكي	قد تتجاهل العوامل العاطفية
السمات الشخصية	التكوين النفسي العصبي	مدعومة بقياسات	لا تفسر التغيرات البيئية
الإحباط - العداون	الحرمان والإحباط	توضّح الرابط بين البيئة والانفعال	لا تفسر الجنوح الهداء

دراسة النظريات النفسية المختلفة لظاهرة الجنوح



- تُظهر دراسة النظريات النفسية حول الجنوح أن كل نظرية تقدم تفسيرًا جزئيًا، وأن أفضل فهم للجنوح يكون من خلال التكامل بين عدة نظريات تأخذ في الاعتبار:
- التكوين الشخصي للفرد
 - تاريخ الطفولة والعلاقات الأسرية
 - طرق التعلم الاجتماعي
 - التفاعل مع البيئة



- الأسرة لا تُعد من العوامل المؤثرة في ظهور السلوك الجانح. ✗ خطأ
- النظرية التحليلية تعتبر الجنوح نتيجة لصراعات لاشعورية. ✓ صح
- ضعف الأنماط الأعلى قد يؤدي إلى السلوك الجانح. ✓ صح

دور المؤسسات النفسية والاجتماعية في الوقاية وإعادة التأهيل



تشكل المؤسسات النفسية والاجتماعية خط الدفاع الأول في منع تفشي ظاهرة الجنوح وإعادة دمج الجانحين في المجتمع. وينقسم دورها إلى محورين رئيسيين

1. الدور الوقائي Preventive Role

✓ الهدف: منع ظهور السلوك الجانح قبل حدوثه، من خلال المدرسة والمؤسسة التعليمية تعزيز القيم الاجتماعية والانضباط الذاتي.

تقديم خدمات الإرشاد النفسي والتربيوي. اكتشاف مؤشرات الانحراف المبكر (العدوان، العزلة، التسرب الدراسي).

تدريب المعلمين على مهارات الدعم النفسي.

الأسرة والمراكم المجتمعية



- ❖ تقديم برامج التثقيف الوالدي. تعزيز مهارات التواصل الأسري وحل النزاعات. إنشاء مراكز شبابية ورياضية لتفريغ طاقات المراهقين. ربط الأسر بخبراء نفسيين وأخصائيين اجتماعيين.
- ❖ المؤسسات النفسية والعيادات المجتمعية إجراء فحوصات نفسية دورية للأطفال والمرأهقين. تقديم تدخلات مبكرة لعلاج اضطرابات السلوك والانفعالات. حملات توعية نفسية في المدارس والمجتمعات.
- ❖ وسائل الإعلام والمؤسسات الثقافية إنتاج محتوى توعوي حول مخاطر الجنوح. تقديم نماذج إيجابية سلوكية للشباب.

دور إعادة التأهيل

✓ الهدف: إصلاح الجانحين نفسياً وسلوكياً، وإعادة دمجهم في المجتمع بطريقة سليمة.



مراكز العلاج النفسي وإعادة التأهيل

• علاج اضطرابات النفسية المصاحبة للجنوح (مثل اضطراب السلوك، الإدمان، القلق).

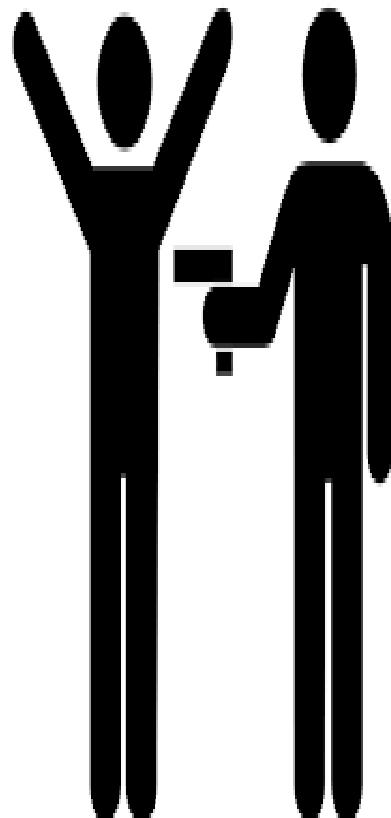
• تقديم برامج العلاج الجماعي والفردي.

• استخدام نظريات التعلم السلوكي، والعلاج المعرفي السلوكي (CBT).

• برامج تدريب على المهارات الحياتية.

مراكز الأحداث والمؤسسات الإصلاحية

مؤسسات رعاية الأحداث هي جهات متخصصة تُعنى بـ**إيواء وتأهيل القُصر الجانحين**، وتقديم برامج علاجية وتربوية ونفسية تهدف إلى إصلاح سلوكهم. تركز هذه المؤسسات على إعادة دمج الحدث في المجتمع من خلال التعليم، التدريب المهني، والدعم النفسي والاجتماعي



- تقديم التأهيل التربوي وال النفسي وليس العقاب فقط.
- برامج تعليمية ومهنية داخل المؤسسات.
- تقييم نفسي دوري وتقديم دعم علاجي مستمر.

المرشدون النفسيون والاجتماعيون

أولاً بناء علاقة علاجية مع الجانح لفهم دوافعه.

وضع خطة علاج فردية متكاملة. التنسيق مع الأسرة والمدرسة لضمان بيئة داعمة.

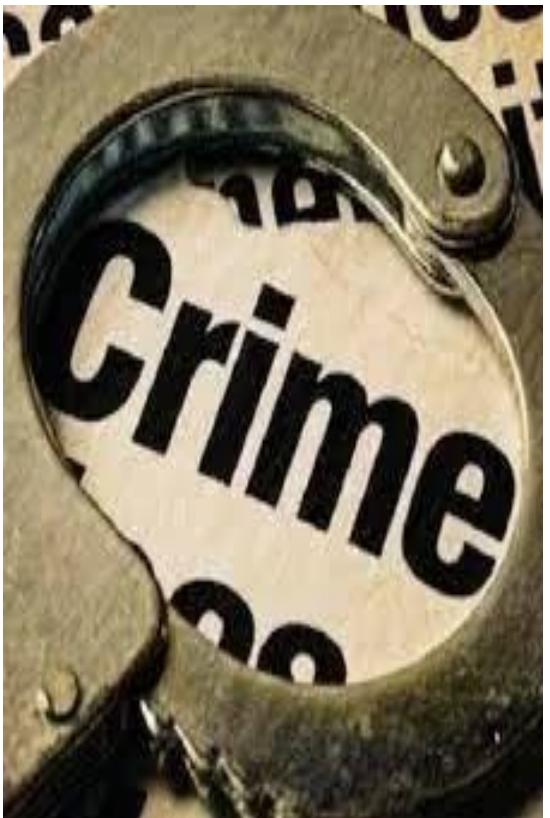
برامج إعادة الإدماج المجتمع بمساعدات اجتماعية واقتصادية بعد الإفراج.

دعم فرص العمل والتعليم للجانحين السابقين. /حملات لتغيير نظرة المجتمع تجاههم.

يقوم المرشدون النفسيون في مؤسسات رعاية الأحداث بتقديم الدعم العاطفي والسلوكي للجانحين، من خلال جلسات إرشادية فردية وجماعية. كما يسهمون في تعديل السلوك، وتعزيز التكيف الاجتماعي، وبناء برامج علاجية تساعد الحدث على تجاوز مشكلاته.

النفسية





ثانياً: تمكين الطلاب من تطبيق المعرفة النظرية في تحليل الحالات الواقعية لتحقيق فهم أعمق لظاهرة الجنوح، لا يكفي تدريس النظريات، بل يجب ربطها بالتطبيق العملي من خلال:

1. تحليل دراسات حالة Case Studies

خطوات التحليل: عرض الحالة الواقعية: مراهق ارتكب جريمة سرقة – بيئته فقيرة، يعاني من عنف أسري. تحديد العوامل النفسية والاجتماعية. تطبيق النظرية المناسبة: نظرية الإحباط → تعرض لضغوط نفسية. نظرية التعلم الاجتماعي → تعلم السلوك من رفاقه. اقتراح خطة وقائية/ علاجية. مناقشة البدائل الممكنة

✓ هذا النوع من التحليل يُنمِي التفكير النقدي لدى الطلاب ويدربهم على الربط بين المفاهيم النظرية والسلوك الواقعي.

المرشدون النفسيون والاجتماعيون



2. المشاريع الميدانية والزيارات التطبيقية

زيارة مؤسسات رعاية الأحداث أو دور التأهيل النفسي. مراقبة بيئة العمل الإرشادي والتأهيلي. إجراء مقابلات مع مرشدين أو معالجين نفسيين. إعداد تقارير ميدانية تحليلية حول أسباب الجنوح وكيفية التعامل معه.

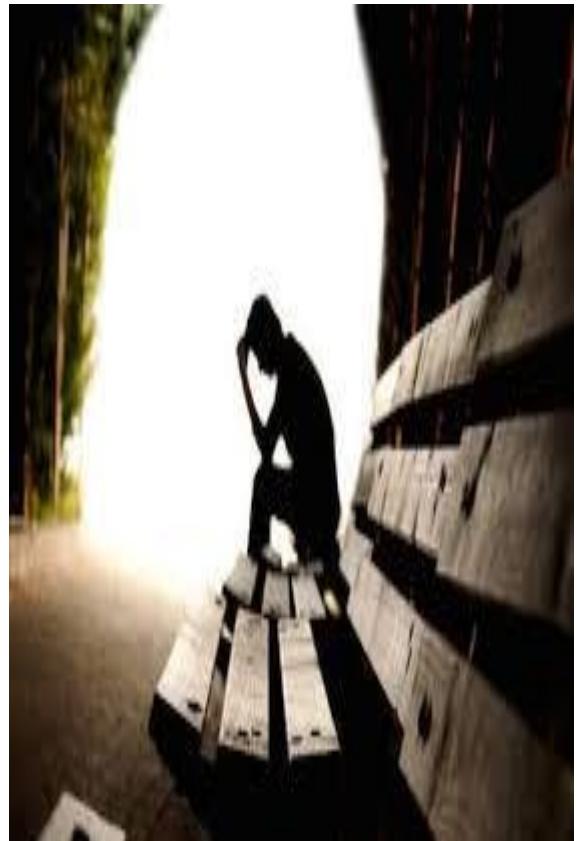
3. استخدام المحاكاة وتمثيل الأدوار Role Play

تمثيل جلسة إرشادية مع جانح (طالب بدور المعالج وآخر بدور الجانح)

تدريب الطلاب على مهارات التواصل العلاجي، وتفسير السلوك، ووضع خطط علاجية. محاكاة جلسة تقييم نفسي، أو تدخل اجتماعي في بيئة مدرسية.

المرشدون النفسيون والاجتماعيون

4. دمج الطلاب في برامج خدمة مجتمعية وتصميم حملات توعية ضد الجنوح في المدارس أو الأحياء. تنظيم أنشطة شبابية تدمج الأطفال المعرضين للانحراف. دعم أطفال في مراكز رعاية بتقديم أنشطة علاجية فنية، أو نفسية – بإشراف مختصين.



✓ الخلاصة تتكامل المؤسسات النفسية والاجتماعية في الوقاية من الجنوح وإعادة التأهيل من خلال التدخلات العلاجية والتربيوية والاحتواائية. وفي الوقت ذاته، فإن تمكين الطلاب من تحليل الحالات الواقعية باستخدام المعرفة النظرية يجعلهم أكثر وعيًا وفاعلية كممارسين مستقبليين، ويُحول التعليم من "نقل معلومات" إلى "بناء قدرات تحليلية علاجية".



الجناح وفقاً لنظرية السمات الشخصية يرتبط بـ:

- (A) الذكاء العالى
 - (B) سمات مثل الاندفاع والعصبية
 - (C) القدرة على التأمل
 - (D) قلة النوم
- الإجابة: B

في المؤسسات الإصلاحية، الهدف الأساسي من إعادة التأهيل هو:

- (A) الانتقام من الجانح
 - (B) حجزه بعيداً عن المجتمع
 - (C) دمجه سلوكياً واجتماعياً من جديد
 - (D) تأديبه بالقوة
- الإجابة: C

<https://www.youtube.com/watch?v=a5w-3rhOoiQ>

المحاضرة رقم 11 الجنوح والانحراف

<https://www.youtube.com/watch?v=eBjYL5w5qUE>

علم النفس الاجتماعي المرحلة الثانية الجنوح او التمرد

https://www.youtube.com/watch?v=0zlvPc_wrJ0

دراسات جنوح الأحداث والشخصية

<https://www.youtube.com/watch?v=jKkyZ-7hF1M>

سيكولوجيا الانحراف

<https://www.youtube.com/shorts/x8bnlu1LOhI>

اضطرابات السلوك : الجنوح

- 
- ❖ عبد الستار إبراهيم (2002). علم النفس الجنائي. دار النهضة العربية – القاهرة.
 - ❖ صبحي فهمي عبد العزيز (2010). علم النفس الإكلينيكي – التشخيص والعلاج النفسي. الدار المصرية اللبنانية
 - ❖ سامي محمد صالح (2016). علم نفس النمو والانحراف. دار الفكر العربي
 - ❖ سامية القطان (2008). سيكولوجية الحدث الجانح. مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة.
 - ❖ فتحي الزيات (2005). علم النفس الإرشادي. دار المعرفة الجامعية – الإسكندرية.

شكرا لكم